العدد 1932 - السنة السابعة
الإثنين 14 شوال 1435 - الموافق 11 أغسطس 2014
Monday 11 August 2014 - No.1932 - 7th Year

العدوان الإسرائيلي على غزة مستمر ... والمقاومة ترفع راية التحدي في وجه الاحتلال

مفاوضات القاهرة تراوح مكانها ... والدم الفلسطيني يسيل ثمناً للتجاذبات السياسية

■ الأحمد : مطالبنا الواضحة «إعادة حقوقنا المسلوبة ووقف العدوان ورفع الحصار»

صبي يجلس على ركام منزل اسرته ويطالع السماء خوفا من صاروخ اسرائيلي قد يظهر فجأة

الوفد الفلسطيني اكد رفضه للشروط الاسرائيلية

■ أبوزهري : الشعب الفلسطيني صامد ولن يخضع للحماقات الاسرائيلية

عواصم - «وكالات» : قال مصدر في الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات غير المباشرة التي تجري في العاصمة المصرية القاهرة لوقف العدوان على قطاع غزة للجزيرة امس إن الوفد يدرس مقترحا مصريا لتمديد التهدئة 72 ساعة لاستكمال المفاوضات، وذلك عقب تاكيد الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ان إسرائيل لن تشارك في محادثات الهدنة طالما استمر إطلاق الصواريخ والقذائف من قطاع غزة.

وقدّمت مصر مقترحا للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لهدنة جديدة، في الوقت الذي قلل فيه الوفد الفلسطيني من احتمال نجاح المفاوضات الجارية.

وقال العضو في الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات غير المباشرة عزت الرشق، إن احتمالات نجاح المفاوضات «ضئيلة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرشق وهو قيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تاكيده ان الوفد الفلسطيني «قد يغادر للتشاور في اي لحظة»، إلا انه اكد ان القرار النهائي سيتخذ قبل اجتماع مع الوسطاء المصريين الذين سينقلون الموقف الإسرائيلي.

وتاتي هذه التصريحات عقب تصريحات سابقة اكد فيها اكد عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات غير المباشرة ان الردود الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية كانت كلها سلبية، وان الوفد سيغادر القاهرة إذا لم توافق إسرائيل على العودة الى المفاوضات دون شروط.

وقال الأحمد إن اي شروط يضعها الإسرائيليون من اجل استئناف المفاوضات غير المباشرة ستكون مرفوضة من الجانب الفلسطيني، واضاف ان الوفد الفلسطيني التقى مع الجانب المصري صباح الأحد.

وشدد الأحمد على ان المطالب الفلسطينية واضحة، وهي «إعادة حقوقنا المسلوبة ووقف العدوان ورفع الحصار»، واكد عدم حدوث اي تقدم بالمفاوضات وانها «لا تزال في البداية».

من جانبه قال موسى ابو مرزوق عضو الوفد المفاوض حماس إن الوفد الفلسطيني لن يبقى طويلا في القاهرة، وإن الساعات القادمة «ستحدد ما الخطوات التي ستتخذها».

من جهتها اعلنت الحكومة الإسرائيلية انها لن تعود للمشاركة في محادثات القاهرة ما لم يتوقف إطلاق الصواريخ من جانب المقاومة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -في تصريحات خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة- أن إسرائيل لن تتفاوض في ظل إطلاق النار، وأوضح ان الجانب الإسرائيلي لم يعلن في اي مرحلة انتهاء العملية العسكرية.

■ مصر تتقدم بمقترح لتمديد الهدنة 72 ساعة ونتنياهو يشترط وقف اطلاق الصواريخ اولا

إن الوفد الفلسطيني لن يبقى طويلا في القاهرة، وإن الساعات القادمة «ستحدد ما الخطوات التي ستتخذها».

من جهتها اعلنت الحكومة الإسرائيلية انها لن تعود للمشاركة في محادثات القاهرة ما لم يتوقف إطلاق الصواريخ من جانب المقاومة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -في تصريحات خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة- أن إسرائيل لن تتفاوض في ظل إطلاق النار، وأوضح ان الجانب الإسرائيلي لم يعلن في اي مرحلة انتهاء العملية العسكرية.

واكد أن العملية ستتواصل حتى تحقق أهدافها باستعادة الهدوء لفترة طويلة، واشار إلى انه قال في البداية وخلال مراحل العملية إنها ستستغرق وقتا وان الجلد مطلوب، وفق تعبيره.

من جانبه، قال وزير الدفاع موشيه يعالون «إذا ما كانت حماس تعتقد أنها سترهقنا فإنها خاطئة».

وفي رده على ذلك قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس إن تصريحات نتنياهو بأن العملية العسكرية في غزة مستمرة، تحمله المسؤولية الكاملة عن عدم نجاح مفاوضات القاهرة وما يترتب على ذلك.

واكد أبو زهري أن نتنياهو فشل في المعركة في قطاع غزة وانه ليس للمهزوم ان يفرض اي شروط مسبقة، على حد تعبيره.

وشدد المتحدث باسم حركة حماس على أن الشعب الفلسطيني صامد ولن يخضع لما وصفها بالحماقات الاسرائيلية باي حال من الأحوال.

يشار إلى ان هدنة استمرت ثلاثة أيام انهارت صباح يوم الجمعة الماضي، حيث استأنفت إسرائيل قصف قطاع غزة مما أدى لاستشهاد عشرات الفلسطينيين حتى الآن، بينما استهدفت المقاومة إسرائيل بعدة رشقات صاروخية.

ويرفع الفلسطينيون عددا من المطالب بينها رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر للموافقة على تهدئة دائمة، وهو ما ترفضه تل أبيب التي تطالب بنزع سلاح المقاومة في غزة لوقف عملياتها العسكرية ضد القطاع.

وصباح الامس استهدفت طائرات جيش الاحتلال الاسرائيلي مناطق سكنية وزراعية في غرب وشرق مدينة خان يونس في قطاع غزة ما أدى الى سقوط مزيد من الشهداء والجرحى الفلسطينيين.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان «صواريخا عدة اطلقتها الطائرات نحو منزل فلسطيني ما ادى الى استشهاد مواطنة واصابة عدد اخر بجراح.

واضافت ان طائرات الاحتلال شنت بعد شروق شمس الاحد عددا من الغارات العنيفة والتي استهدفت منطقة الاتفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وقالت ان هذه المنطقة استهدفت بعدد كبير من الصورايخ شديدة الانفجار التي اطلقتها مقاتلات الاحتلال والتي تطايرت شظاياها لتصل منازل قريبة من المكان واضطر سكانها الى مغادرتها.

وطالت صواريخ هذه الطائرات كذلك مواقع تدريب في غرب مدينة خان يونس وكذلك مناطق زراعية في شرقها في وقت دمرت به منزلا بالصواريخ في بلدة القرارة المجاورة وسوته بالارض تماما.

وسبق هذه الغارة قيام مقاتلات الاحتلال بقصف اراض زراعية قريبة من منازل المواطنين في مناطق مختلفة من القطاع تركزت شرق رفح وفي مخيم المغازي وحي الزيتون جنوب مدينة غزة وجباليا.

وقصفت المقاتلات بالصواريخ محيط نادي الرباط الرياضي وسط القطاع في وقت شنت فيه غارة جوية هي الثانية خلال يومين استهدفت بالصواريخ مسجد الشهداء في مخيم النصيرات القريب من المنطقة. وادت هذه الغارة الى اصابة اثنين من المواطنين بجراح الى جانب الدمار الكبير الذي حل بالمسجد.

وفي ساعات الفجر الاولى شاركت زوارق الحرب الاسرائيلية في العدوان على القطاع حيث اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة صوب شاطئ بيت لاهيا وكذلك نحو غرف الصيادين في ميناء مدينة غزة.

وبعد منتصف الليلة قبل الماضية اغارت هذه المقاتلات على منزل في مخيم جباليا وضربته بالصواريخ ما ادى الى استشهاد احد سكانه واصابة عدد اخر بجراح.

واستشهدت طفلة واصيب اربعة مواطنين بجروح في غارة استهدفت منزلا في رفح جنوب قطاع غزة وذلك قبل منتصف الليل بقليل.

واعلنت مصادر طبية في غزة عن استشهاد مواطن جراء استهدافه بصاروخ اطلقته طائرات الاحتلال في دير البلح وسط القطاع وكانت هذه المصادر اعلنت عن وصول جثماني شهيدين الى مستشفى ابو يوسف النجار برفح الليلة الماضية عقب استهداف سيارة مدنية في المدينة بالصواريخ.

وكان تسعة فلسطينيين استشهدوا يوم امس الاول فيما اصيب اخرون بجراح في سلسلة عمليات قصف وغارات جوية نفذها طيران الاحتلال واستهدفت مساجد ومنازل وكذلك تجمعات للمواطنين.

وصباح الامس اعلنت مصادر في وزارة الصحة بمدينة غزة ان عدد ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة من الشهداء وصل الى 1916 شهيدا و 9875 جريحا من بينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

واعترف جيش الاحتلال امس بان عدد الصواريخ والقذائف التي سقطت على اسرائيل منذ مساء اول امس الجمعة اقل بكثير من تلك التي كانت تطلقها الفصائل الفلسطينية في الايام التي سبقت «التهدئة الانسانية» وفي غزة لم تعلن اي جهة فلسطينية حتى الان مسؤوليتها عن اطلاق هذه القذائف.

أمريكا اللاتينية تواصل مواقفها المشرفة تجاه القضية الفلسطينية

عواصم - «وكالات» : وقع الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو بيانا دوليا "للدفاع عن فلسطين" يطالب اسرائيل باحترام قرارات الامم المتحدة والانسحاب من غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، كما اعلنت صحيفة "غرانما" الرسمية السبت.

وكتبت الصحيفة ان فيدل كاسترو الذي يبلغ الثامنة والثمانين في 13 اغسطس، انضم "بتوقيعه الى مجموعة من المفكرين ورجال السياسة الذين وقعوا بيانا بعنوان +دفاعا عن فلسطين+".

ومن الذين وقعوا هذا البيان الذي وزعته "شبكة الدفاع عن الانسانية" التي تضم الهيئات الاميركية اللاتينية، رئيس بوليفيا ايفو موراليس والفنان الارجنتيني والحائز جائزة نوبل للسلام ادولفو بيريو اسكيفل والراقصة الكوبية اليسيا الونسو والكاتب الاميركي اليك ووكر. ويطلب البيان من حكومات العالم اجمع ان تطالب اسرائيل باحترام قرار الامم المتحدة 1967 الذي دعاها الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال تلك الحرب.

وقد تصدرت اميركا اللاتينية في الايام الاخيرة البلدان التي دانت التدخل العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة، وقدمت الى الفلسطينيين دعما بالاجماع. واتهم فيدل كاسترو في مقالة نشرتها صحيفة "غرانما" الثلاثاء، اسرائيل بممارسة "شكل جديد من اشكال الفاشية" من خلال هذه العملية العسكرية.

ووجهت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف والرئيس الفنزويلي نيكولا مادورو انتقادات حادة الى اسرائيل.

واستدعت الاكوادور والبرازيل والبيرو والتشيلي والسلفادور سفراءها في اسرائيل للتشاور، فيما ادرجت بوليفيا حيث تظاهر ثلاثة الى اربعة الاف شخص الجمعة احتجاجا على الهجوم، اسرائيل في لائحة "الدول الارهابية".

وحذا كولومبيا التي يراسها خوان مانويل سانتوس، خرجت على هذا الاجماع ولم تقم باستدعاء سفيرها في اسرائيل.

... و"الجامعة" تعقد اجتماعا طارئا اليوم

القاهرة - «كونا» - أعلنت جامعة الدول العربية امس عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة المغرب اليوم لبحث تطورات العدوان الاسرائيلي المتواصل على غزة.

وقال نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي في تصريح صحفي ان الاجتماع سيشارك فيه وفد فلسطيني رفيع يضم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد اضافة الى الأمين العام للجامعة نبيل العربي. واضاف ان الوفد الفلسطيني سيقدم تقريرا مفصلا للمجلس حول اخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتداعيات العدوان الاسرائيلي على الشعب والخطوات العربية الواجب اتخاذها لدعم ايقاف هذا العدوان. وذكر ان الاجتماع سيطلع على سير المفاوضات غير المباشرة التي تتم تحت رعاية مصر الى جانب استعراض تقرير الامين العام للجامعة العربية حول الاتصالات والتحركات التي قامت بها الجامعة منذ اندلاع الازمة مع جميع الاطراف الاقليمية والدولية. واكد ان من اهم المطالب الفلسطينية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني باعتبار ذلك خطوة في «اطار نضال الشعب الفلسطيني نحو الاستقلال» واستجابة للطلب المقدم من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

ملك الأردن : إسرائيل لن تنعم بالأمن دون «توجه صادق نحو السلام العادل»

عمان - «وكالات» : اكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في مقابلة نشرت امس ان امن اسرائيل لن يتحقق الا «بتوجه صادق نحو خيار السلام العادل»، داعيا المجتمع الدولي الى «مساءلة اسرائيل عما ترتكبه» بحق الفلسطينيين.

وقال الملك في مقابلة مع صحيفة الغد الاردنية المستقلة ان «امن إسرائيل لن يتحقق إلا بتوجه صادق نحو خيار السلام العادل وحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة (...) عاصمتها القدس الشرقية تتمتع بتواصل جغرافي حقيقي وباقتصاد قابل للنمو والازدهار».

واكد انه «بهذا فقط ستحظى إسرائيل بالأمن والقبول في المنطقة والعالم».

ووصف هجوم اسرائيل على غزة بانه «الأصعب والأكثر دموية من حيث عدد الضحايا، خصوصا من النساء والأطفال وكبار السن، بل هناك عائلات أبيدت بالكامل».

واضاف ان «المدنيين الأبرياء، خاصة في غزة، هم من يدفع الثمن وهذا امر غير مقبول إطلاقا إنسانيا وأخلاقيا. على المجتمع الدولي ان يسائل إسرائيل عما ترتكبه».

الملك عبدالله الثاني

واشار العاهل الاردني الى ان «العدوان على غزة استغل الفراغ الناجم عن توقف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي وفق حل الدولتين، ويهدد بمزيد من العنف والتصعيد وتكراره».

واضاف انه «في ظل العدوان على غزة وما نشهده من عنف ودمار وتصاعد في أعداد الشهداء، قد نشهد ضغطا دوليا للمضي قدما في حل للصراع فالنزاعات تقود إلى طاولة المفاوضات وقد تلوح فرصة لحل النزاع بشكل نهائي، والسلام هو الحل الوحيد، وإلا وجدنا انفسنا في المستقبل نتحدث عن حرب إسرائيلية خامسة وسادسة وسابعة على غزة يكون الشعب الفلسطيني فيها هو الضحية وتبقى إسرائيل عاجزة عن تحقيق أمنها».

واعرب الملك عن امله بان «تتوفر الفرصة قريبا لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين» مؤكدا ان «حرمان شعب شقيق من حقه في إقامة دولته على ترابه الوطني، واستمرار حصار ظالم، واستيطان يقوض فرص السلام».

واعتبر ان «ما حدث ويحدث في غزة هو صرخة فلسطينية للعالم أجمع بان أوقفوا الاحتلال والدمار والقتل بحق شعب ينشد الحرية والأمن والعيش بكرامة».

«غزة الصمود» يحرك عمان ... لدعم المقاومة

عمان - «وكالات» : نظمت رابطة الكتاب الأردنيين ودار فضاءات للنشر والتوزيع معرض كتاب «غزة الصمود» تحت شعار «الوحدة هي التجسيد الحي للصمود» في ساحة باريس بالعاصمة الأردنية عمّان مساء السبت، وسيخصص ريعه لدعم المقاومة في غزة. وضم المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام ثلاثة آلاف كتاب متنوع لأوجه الإبداع الأدبي يتبرع مبدعين من عشر دول عربية هي الأردن وفلسطين وسوريا والعراق والمغرب والجزائر والسعودية والإمارات وسلطنة عمان والسودان.

وتراوحت أسعار الكتب بين دولار ونصف الدولار وسبعة دولارات أميركية، وشملت روايات وقصصا شعرية وقصصا وأعمالا كاملة للشاعرين الراحلين نزار قباني ومظفر النواب.

ومن وجهة نظر الناقد الدكتور سليمان الأزرعي، فإن المعرض «يستجيب لمطلب الوقوف إلى جانب أهلنا وأشقائنا المقاومين في غزة البطلة».

ودعا الأزرعي سائر الفعاليات الثقافية العربية لإقامة معرض شامل دعما للمقاومة يقاتل بالكتاب والكلمة والوعي والثقافة التي كانت دائما وفي جميع معاركنا القومية تتصدر أدوات الفعل المقاوم.

لكنه استدرك بالقول إن جميع الفعاليات تظل دون مستوى الفعل المقاوم في الميدان و«أشقاؤنا يدفعون بدمائهم وبيوتهم وأمنهم واستقرارهم وهي كلفة عالية لا يمكن تعويضها إلا بالوصول للأهداف الكبرى، وهي إعلان الوطن الفلسطيني المستقل الحر القابل للحياة، والمشاركة في مسيرة الحضارة البشرية». وحول إمكانية احتضان فعالية لمثقفي قطاع غزة، أوضح الأزرعي أن القلوب مفتوحة لاحتضان أية فعالية ثقافية لمثقفي القطاع، سواء أجاءت من غزة أو أية جهة أخرى.

أما الناقد العراقي عواد علي الذي تبرع بمائة كتاب من مكتبته الخاصة، فطالب بأن يكون المثقف مثقفا عضويا يلتحم بقضايا شعبه وأمته، ليس من خلال الكتابة والإبداع فقط، بل بأية وسيلة يستطيع أن تحقق التعبير عن التزامه القومي والوطني.

وتحدث علي عن تراجع في موقف العديد من المثقفين العرب إزاء أنبل قضية مصيرية (فلسطين) وتأسف لما يقرأ ويشاهد في وسائل الإعلام من مثقفين عرب يساوون بين المعتدي والضحية ويحملون الجانب الفلسطيني مسؤولية العدوان، معتبرا ذلك «ردة ثقافية». وتساءل الناقد العراقي: هل هناك شعب في العالم أرضه محتلة ويعيش حصارا مدمرا يسكت أو يرضى بالاحتلال؟ واعتبر أن المقاومة مشروعة ومن حق أي شعب محتل أن يقاوم، وتساءل مجددا هل كانت فيتنام أو فرنسا تحررت لولا المقاومة، وهل كان الأميركيون يخرجون من العراق لولا المقاومة؟

ومن جهته، اعتبر الشاعر قصي النسور أن دور المثقفين أصبح هامشيا خاصة بعد الربيع العربي، كما يعرف الناس حقيقة موقف الأنظمة العربية لذا يشعرون بالعجز، وهذا بطبيعة الحال ينعكس على المثقف كانتشار ظاهرة النشر الإلكتروني حيث يوجد في الأردن 240 موقعا إخباريا مما يؤدي لحالة تشتيت إعلامي وثقافي.